

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

كلها نما لحديث اخفضي ولا تنهكي فإنه أنضر للوجه وأحظى عند الزوج رواه الطبراني عن الضحاك بن قيس مرفوعا ومعنى اخفضي أي اختتني ولا تنهكي أي ولا تأخذها كلها ودليل وجوبه قوله صلى الله عليه وسلم لرجل ألق عنك شعر الكفر واختن رواه أبو داود وفي الحديث اختن إبراهيم بعدما أتت عليه ثمانون سنة متفق عليه ولفظه للبخاري وقال تعالى وأوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا ولأنه من شعار المسلمين وفي قوله صلى الله عليه وسلم إذا التقى الختانان وجب الغسل دليل على أن النساء كن يختتن قال أحمد وكان ابن عباس يشدد في أمره حتى أنه قد روي عنه قال لا حج له ولا صلاة و يجب ختان قبلي خنثى مشكل احتياطا ليخرج من واجب بيقين ومن له ذكران فإن كانا عاملين وجب ختنهما وإن كان أحدهما عاملا دون الآخر ختن العامل قاله النووي الشافعي ويسقط وجوب ختان عمن خاف تلفا به ولا يحرم مع خوف تلف لأنه غير متيقن ويتجه ويحرم عليه اختتان إن علم أنه يتلف به جزم به في المحرر لقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وهو متجه وإن أمره به أي بالختان ولي أمر في حر أو برد أو مرض يخاف منه موت فتلف بسببه ضمنه لأنه ليس له أو أمره ولي أمر به وزعم الأطباء أنه يتلف أو ظن تلفه فتلف ضمنه ولي الأمر لأنه ليس له ومن ولد بلا قلفة سقط وجوبه وله ختن نفسه إن قوي عليه وأحسنه لأنه قد روي أن إبراهيم صلى الله عليه وسلم عليه